



## هَدْيُهُ فِي الْحَجِّ

### تمهيد



الحجُّ ركنٌ عظيمٌ من أركان الإسلام، فرضه الله سبحانه على المسلم المستطيع بقوله: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾<sup>(١)</sup>، ولا يزال الناس يحجون منذ رفع إبراهيم - عليه السلام - قواعد البيت، وهو من أفضل الأعمال والقربات عند الله عز وجل، ويُعدُّ الجهاد في سبيل الله، والحج المبرور ليس له ثواب إلا الجنة، كما أنه سبب لغفران الذنوب.

### من مظاهر هديه ﷺ في الحج:

#### ١ إظهار التوحيد:

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أن تلبية رسول الله ﷺ «لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك»<sup>(٢)</sup>.

#### ٢ استثمار الوقت بذكر الله والدعاء والتلبية:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنما جعل الطواف بالبيت، وبين الصفا والمروة، ورمي الجمار لإقامة ذكر الله»<sup>(٣)</sup>.

#### ٣ حرصه ﷺ على تعليم أمته أعمال الحج، بالتطبيق العملي:

عن جابر رضي الله عنه قال: رأيتُ النبي ﷺ يرمي على راحلته يوم النحر ويقول: «لتأخذوا مناسككم فإنني لا أدري لعلي لا أحج بعد حجتي هذه»<sup>(٤)</sup>.





عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «من حجَّ لله فلم يرفثْ ولم يفسقْ رجعَ كيومَ ولدته أمه» (١).

### معاني المفردات

الكلمة	معناها
فلم يرفثْ	الرَّفَثُ: اسمٌ للفُحْشِ من القولِ
لم يفسُقْ	لم يأتِ بسيئةٍ ولا معصيةٍ
كيومَ ولدته أمه	المرادُ بغيرِ ذنبٍ

### التعريف براوي الحديث

- **نسبه:** هو عبدُ الرحمن بنِ صخرِ الدَّوسِي رضي الله عنه.
- **صفاته:** كان محبًّا للعلمِ وأكثرَ الصحابةِ روايةً للحديثِ فقد رَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم (٥٣٧٤) حديثًا.

### فوائد الحديث

- ١ الحذرُ من الوقوعِ في المعاصي والذنوبِ أثناءَ الحجِّ.
- ٢ الثوابُ العظيمُ لأداءِ فريضةِ الحجِّ مغفرةً لجميعِ الذنوبِ.



نتعلم لنعمل

• أحرصُ على الذكرِ الدائمِ أثناءِ تأديةِ فريضةِ الحجِّ .

نشاط ١

من أهداف رؤية المملكة ( ٢٠٣٠م ) تقديم خدمات ذات جودة عالية للحجاج

والمعتمرين ، من خلال ذلك  
لتقديم بعض هذه الخدمات .  
**برنامج سقيا الماء- توفير حقيبة لكل حاج تحوي  
كل ما يحتاجه- انضمام تقنيين عدة لغات في الحملة  
التطوعية في الحج لمساعدة الحجاج**

نشاط ٢

تؤكد رؤية المملكة ( ٢٠٣٠م ) على تيسير استضافة المزيد من المعتمرين

حرمين الشريفين ، ناقش زملائي في بعض  
ق ذلك .  
**دعم الرؤية بما أستطيع من قول وفعل -  
نشر لأبحاث تتحدث الرؤية واهدافها  
للمعتمرين والحجاج**

التقويم

١ ما مظاهر هدي النبي ﷺ في الحجِّ .

٢ ما معنى الكلمات التالية: ( يرفث ) ( يفسق ) .

٣ ما ثواب الحج ؟

